رابط المادة على منصة باحث

561 هل كل السيئات كبائر ؟ – الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

ان بعض العلماء يقولوا ما في كبيرة وصغيرة. كل السيئات كبائر ليش؟ قالوا لاني انت لا تنظر للصغيرة والكبيرة في حد ذاتها. ولكن انظر الى من تعصاه انت بتعصي جبار السماوات والارض وتخالف امر جبار السما والارض - 00:00:00

فجميع المعاصي الكبائر. لكن هذا غير صحيح المعنى هذا غير صحيح لان القرآن يقول هنا في الاية الذين يجتنبون الكبائر والفحش الا اللمع وايضا يقول ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه - 00:00:19

ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم. يعني الصغائر التي دونها. والرسول عليه السلام الذي بين القرآن يقول الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان. كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر - 00:00:36

فالكبائر تمحو الصغائر من تلقاء نفسه لما جه العلماء يفسروا الا اللبن الا اللبن الا اللبن قالوا ان لم يفسر بتفسيره اللي يقولوا ان اللي ما فيه كبيرة وصغيرة يقولوا حتى اللبن كبيرة. اللبن كبيرة. لماذا تسمى كبيرة؟ انما - 00:00:54

لماذا تسمى لمم وهي كبيرة؟ قال لأ اصل اللمم الجريمة اللي يرتكبها الانسان من غير سبق اصرار ولا تعمد يعني يلم بها غصب عليه ويفتح عيونه بسرعة بمجرد ما يرتكبها - 00:01:20

ماشي ما في قلبه شر ولا عنده نوازف شر. ولا حوله شيء من اسباب الشر. وطاهر القلب طاهر النية. طاهر السلوك. فيبتلى في طريقه بشيء ان ابلست ابليس فيجح في الشر من حيث لم يدقق له ولم يبعت له نظرا - 00:01:37

قالوا مثل هذه وان كانت كبيرة والله تبارك وتعالى بشر هنا بانها مثل هذه السيئة حتى لو كانت كبيرة. اذا اسرعت المثابة الى الله ما دمت فيها من غير سبق اصرار عجل بالتوبة والبكاء على الخطيئة والندم على الوقوع فيها. وتحزن وتفجع وتوجع - 00:01:56

اتذكر واياك ان يخطر على بالك ان تتلذذ بذكرها. هذه هي التوبة وهذه هي التي يقال فيها العلامة اما انسان يفكر في الخطيئة ويدبر لها ويخطط لها قبلها بشهر او حتى قبلها بيوم او حتى قبلها بساعة - 00:02:20

هو قاعد في بيته يخطط لارتكاب جريمة اخلاقية سلوكية مالية انسانية دموية يخطط لها هذا ما يسمى لمم ابدا عند احد من اهل العلم. هذا مع سبق الاصرار ولكن اكثر اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان المراد من اللمم السيئة الصغيرة - 00:02:37

وقال ابن عباس احسن ما يفسر اللمم هو بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث رواه البخاري واشرت اليه الليلة الفائتة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان الله الحديث من رواية ابي هريرة رضي الله عنه ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك - 00:02:55

الكلام حالة فالعينان تزنيان وزنا العينين النظر واليدان تزنيان وزنا اليدين اللم والرجلان تزني وازن الرجلين المشي وكذا ثم يقول والنفس تشتهي وتتمنى والفرج يصدق ذلك او فالزنا المعتبر كبيرة هو الذي يصدقه الفرج ويكذبه. يعني الذي يرتكبه الانسان ارتكابا حقيقيا. واما هذه تسمى - 00:03:15

مقدمات الزنا فلا تكن من الكبائر ولكن هذا طبعا قلت لك ان تفسير ابن عباس رضي الله عنه - 00:03:45